

رسالة الرئيس محمد أنور السادات

إلى مؤتمر التضامن الأفرو آسيوى

المنعقد بالقاهرة

في ١٠ يناير ١٩٧٢

يسعدني أن أرحب بكم في مصر قلعة النضال من أجل التحرير وبلد الصمود والمقاومة مصر فتحت ذراعيها دائما لترحب بجميع المناضلين من أبناء الشعوب المحبة للسلام والمقاتلين من أجل الحرية وحق تقرير المصير مصر التي رفعت راية الكفاح عاليا لتحقيق النصر علي ساحات النضال ضد الاستقلال والعنصرية والامبريالية والاستعمار،

وأهدي إليكم التحية بصفة خاصة إذ تجتمعون في مؤتمر الخامس الذي ينعقد في الذكرى الرابعة عشرة للمؤتمر الأول لتضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية الذي التام شمله في القاهرة لأول مرة في تاريخ كفاح شعوبنا من ٢٦ ديسمبر ١٩٥٧ حتى أول يناير ١٩٥٨ حين اجتمع ممثلو شعوب القارتين الكبيرتين آسيا وأفريقيا يربطهم الميراث المشترك وتلهمهم الأمانى المشتركة لقد كان هذا المؤتمر علامة بارزة وخطوة حاسمة من خطوات نضال الشعوب الأفريقية الآسيوية ضد الإمبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفاشية كان هذا المؤتمر هو المظهر التاريخي الأول للقوة المنظمة لتضامن الشعوب وتصميمها علي تحقيق الإستقلال والوقوف إلي جانب بعضها البعض توثيقا لعري التضامن الذي لاينفصم بيننا تأبيدا للحفاظ علي الإستقلال الذي حصلت عليه شعوبنا بعد كفاح مرير إنني إذ أقدم إليكم التهنئة علي الخطوات الواسعة التي حققتها الشعوب الأفريقية الآسيوية بعد الحصول علي استقلالها أعرب عن

مؤازرتنا للشعوب التي مازالت تعاني تواطؤ المؤامرات الإمبريالية والاستعمارية علي حريتها وأؤكد تأييد حكومة وشعب جمهورية مصر العربية لشعوب الهند الصينية في فيتنام ولاوس وكمبوديا التي تقاوم ببسالة الإمبريالية الأمريكية في تحديها السافر لكل القيم الحضارية وأنتهاكا لحق هذه الشعوب في الحرية وتقرير المصير

كما نؤكد تأييدنا لشعوب جنوب أفريقيا التي تناضل ضد القهر الفاشي والعنصري الذي تمارسه نظم الأقلية الحاكمة هناك المتواطئة مع الإمبريالية والأحلاف العسكرية العدوانية وأؤكد مناصرتنا ووقوفنا بتصميم وحسم إلي جانب شعوب المستعمرات البرتغالية ضد الاستعمار البرتغالي الذي مازال يعيش بمفاهيم العصور الوسطي وفي الوقت نفسه ينكل بالأحرار باستخدام أحدث أسلحة الدمار والقمع أنقل لكل هذه الشعوب المكافحة تحية وتأييدا لا يضمن بجهود ولا تضحية مهما غلت واتصالا بهذا النضال في أنحاء قارتينا العظيمة يتصاعد نضال شعب مصر والشعوب العربية ضد المؤامرة الصهيونية الاستعمارية التي بلغت ذروتها في عدوان ١٩٦٧ الذي استهدف الإستيلاء علي الأرض العربية وتمزيق وحدة التراب الوطني لدول المنطقة وضرب الثورة العربية وحركة المد الثوري والتحرري في العالم ولكن صمود شعوبنا بقوة وثبات في وجه تلك المؤامرة والمؤازرة الحازمة من جانب شعوبكم وكافة القوي المحبة للسلام والعدل في العالم استطاعت أن تهزم أهداف المخطط الصهيوني الاستعماري البعيدة وأتاحت لنا أن نعلن إليوم عزمنا الأكيد علي هزيمة آثاره وذلك بتحرير الأرض واسترداد الحق أيا كانت التضحيات ومهما كان الثمن فهذا ليس فقط حقنا المشروع ولكن هو

واجبنا المقدس تجاه وطننا وتجاه شعوبنا والشعوب الصديقة التي تؤمن معنا بمبادئ النضال ضد الإمبريالية والاستعمار والعنصرية ولقد أسفرت إسرائيل تماما عن وجهها العدوانى العنصرى وعن أطماعها التوسعية مما يجعل دائرة التأييد لكفاحنا العادل تتسع يوما بعد يوم وإن انعقاد مؤتمر مثل مؤتمر كم يمثل شعوب آسيا وأفريقيا على أرض مصر المناضلة فى تلك الفترة الحاسمة من تاريخنا لتأكيد بأننا جميعا نؤمن بوحدة النضال والكفاح فى جميع أنحاء القارتين ضد قوى البغى والشر والعدوان إن الانتصارات التى أحرزناها عظيمة ولكن الواجب الذى يواجهنا مازال شاقا والأمل يحدونا جميعا فى أن أهداف حركة التضامن سوف تتحقق وتنتصر مهما تطلب ذلك من جهد شاق وتضحيات وإصرار على المضي فى الكفاح

وإننى إذ أؤكد ضرورة توثيق الروابط بين قوى التحرر فى العالم الأفريقى الآسيوى والقوى والبلاد الاشتراكية أشيد بالدعم الذى تقدمه دول المعسكر الاشتراكي الصديق للكفاح الأفريقى الآسيوى وأؤكد أهمية تضامن كل القوى المناهضة للإمبريالية والاستعمار أتمنى لمؤتمر كل نجاح وإننى لعلى ثقة من أننا ماضون جميعا فى طريقنا إلى الانتصار على قوى الشر والعدوان وفى سبيل تحقيق الحرية والتقدم والسلام